

أجوبة مسائل جار ١

[40] يفقهوا معناها ، وهي بين ضعيف ومرجل ومأول كما شذ من قال بهذا القول من اهل السنة محتجين بما اخرجه البخاري (1) وغيره عن عمر بن الخطاب إذ قال: ان ا ب بعث محمدا بالحق وانزل عليه الكتاب فكان مما انزل آية الرجم فقرأناها وعقلناها ووعيناها. رجم رسول ا ب صلى ا ب عليه وآله ورجمنا بعده فأخشى ان طال بالناس زمان ان يقول قائل: ما نجد آية الرجم في كتاب ا ب فيضل بترك فريضة انزلها ا ب ، إلى ان قال: ثم انا كنا نقرأ فيما نقرأ من كتاب ا ب أن لا ترغبوا عن آباءكم فانه كفر بكم ان ترغبوا عن آباءكم أو ان كفرا بكم ان ترغبوا عن آباءكم الحديث، وهو صحيح عندهم صريح في نقصان آية الرجم وآية الرغبة عن الآباء. وخرج مسلم (2) وغيره عن ابي الاسود عن ابيه قال:

(1) _____ في باب رجم الحبلى من الزنى إذا احصنت

وهو في كتاب الحدود والمحاربين من اهل الكفر والردة ص 119 من الجزء الرابع من صحيحه فراجع. (2) في باب لو ان لابن آدم واديين لابتغى ثالثا من كتاب الزكاة اول ص 386 من الجزء الاول من صحيحه. _____